

ليبيا

قرار ليبيا قبول إختصاص المحكمة الجنائية الدولية خطوة هامة في طريق العدالة الجنائية الدولية



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACILP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

ليبيا

قرار ليبيا قبول إختصاص المحكمة الجنائية الدولية خطوة هامة في طريق العدالة الجنائية الدولية

يرحب المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة والتحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية بقرار الحكومة الليبية، قبول إختصاص المحكمة الجنائية الدولية بشأن الجرائم المرتكبة في أراضيها خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧. وهو الأمر الذي تقف معه منازعة الحكومة الليبية في مسألة إختصاص القضاء المحلي بنظر الدعوى ، وهو ما يدفع المحكمة الجنائية الدولية للمضى قدما في نظر الوضع في ليبيا دون منازعة من الحكومة الليبية حول مسألة تنازع الإختصاص بين القضاء الوطني وقضاء المحكمة وفقا لقواعد التكاملية .

وقد أرسلت الحكومة الليبية إعلانا إلي مسجل المحكمة الدولية يفيد قبولها لإختصاص المحكمة بموجب المادة ٣/١٢ من نظام روما الأساسي التي تنص علي أن (إذا كان قبول دولة غير طرف في هذا النظام الأساسي لازماً بموجب الفقرة ٢ جاز لتلك الدولة بموجب إعلان يودع لدى مسجل المحكمة أن تقبل ممارسة المحكمة إختصاصها فيما يتعلق بالجريمة قيد البحث، وتتعاون الدولة القابلة مع المحكمة دون أي تأخير أو استثناء وفقاً للباب ٩).

وكانت القضية الليبية قد أحيلت إلي المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بقرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٠ الصادر في ٢٠١١، وأعلن المدعي العام للمحكمة فتح التحقيق فيها في مارس من نفس العام.

ويشيد المركز والتحالف العربي بقرار الحكومة الليبية الذي جاء تأكيدا للشرعية الجنائية الدولية، وفي هذا الإطار يعيد المركز مناشدته لباقي الدول العربية التي لم تنضم إلى إتفاقية روما بضرورة الإسراع بالتصديق علي نظام روما الأساسي والإنضمام للمحكمة الجنائية الدولية للمساهمة في تحقيق العدالة الجنائية الدولية ومكافحة ظاهرة الإفلات من العقاب .